وأما الأحاديث فكثيرة ، ولكن نشير إلى ما يهتدى به ذوو القلوب المنيرة . فمما ورد في فضل النسب والسبب قوله ﷺ : «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الاّ ما كان من سببي ونسبي » .

وقوله ﷺ : « ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لا تنفع ، ان كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الاّ ما كان من سببي ونسبي وان رحمي موصولة في الدنيا والآخرة » .

وقال ﷺ : «ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي ، ألا ومن آذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله » .

ومما ورد في فضل الرحم ما صح أنه ﷺ قال : «ما بال أقوام يقولون أن رحم رسول الله ﷺ لا ينفع قومه يوم القيامة ، بلى والله أن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة ، واني أيها الناس فرط لكم على الحوض » [1] .

وقال ﷺ : «ما بال أقوام يزعمون أن رحمي لا ينفع ، بل ينفع حتى يبلغ جاوجكم ، اني لأشفع فأشفع حتى من أشفع له فيشفع ، حتى ان ابليس ليتطاول طمعاً في الشفاعة » [2] .

وقال ﷺ : « ان لله حرمات ثلاثاً فمن حفظهن حفظ الله دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله دينه ولا دنياه ؛ حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة رحمي » .

وفي فضل القرابة قال ﷺ : « ما بال أقوام يؤذونني في قرابتي من آذى قرابتي فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله تعالى . »

وقال ﷺ : « من أحب الله أحب القرآن، ومن أحب القرآن أحبني ،

---

(١) رواه بهذا المعنى الامام أحمد ١٨/٣ .

(٢) قوله (جا وجكم) هما حيان من اليمن .